

تاج العروس من جواهر القاموس

العَبَبُ : شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ . وَقِيلَ : أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ وَلَا يَتَذَفَّسُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : الْكُبَادُ مِنَ الْعَبَبِ وَهُوَ دَاءٌ يَعْزِضُ لِلْكَبِدِ . أَوْ الْجَرْعُ أَوْ تَتَابُعُهُ أَيْ الْجَرْعُ . وَقِيلَ الْعَبَبُ : أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ دَغْرَفَةً بِلَا غَنْثٍ . الدَّغْرَفَةُ : أَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالغَنْثُ أَنْ يَقُطَعَ الْجَرْعُ . وَالكَرْعُ . يُقَالُ : عَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عَيْبًا إِذَا كَرَعَ قَالَ : .
" يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَيْبًا .

" مُجَجَّبًا فِي مَائِهَا مِنْ كَبَبًا وَيُقَالُ فِي الطَّائِرِ : عَبَّ وَلَا يُقَالُ : شَرِبَ .
وَفِي الْحَدِيثِ : مُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَيْبًا وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ :
يَعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ أَيْ يَصْبِيَانِ فَلَا يَنْقَطِعُ انْصِيبَا بَهُمَا . هَكَذَا
جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . وَالْمَعْرُوفُ بِالْغَيْبِ الْمُعْجَمَةِ وَالتَّاءِ الْمُتَذَنَّةِ
فَوَوْقَهَا . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَسَيَأْتِي . وَالْحَمَامُ يَشْرَبُ الْمَاءَ
عَيْبًا كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ . قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْحَمَامُ
مِنَ الطَّيْرِ : مَا عَبَّ وَهَدَرَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَمَامَ يَعْبُ الْمَاءَ عَيْبًا
وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا شَيْئًا . وَهَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ
شَيْخُنَا فِي شَرْبِ وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ . الْعَبُّ بِالضَّمِّ : الرُّدْنُ . قَالَ
شَيْخُنَا : هِيَ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ لَا تَعْرَفُهَا الْعَرَبُ . قَوْلُهُ : كَيْفَ يَكُونُ
ذَلِكَ وَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْعُبَابُ كغُرَابٍ : الْخُوصَةُ . قَالَ
الْمَرَّارُ :

رَوَّافِعَ لِللَّحْمَى مُتَصَفِّفَاتٍ ... إِذَا أَمْسَى لَصِيْبُهُ عُبَابٌ فِي
التَّهْذِيبِ : الْعُبَابُ : مُعْظَمُ السَّيْلِ وَقِيلَ : عُبَابُ السَّيْلِ :
أَرْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ أَوْ عُبَابُهُ مَوْجُهُ . وَالْعُبَابُ أَوْ سَلُّ الشَّيْءِ وَفِي
الْحَدِيثِ : إِنْ سَا حَيٌّ مِنْ مَذْجِ عُبَابٍ سَلَفَهَا وَلُبَابٍ شَرَفَهَا عُبَابُ
الْمَاءِ : أَوْ سَلُّهُ وَمُعْظَمُهُ . وَيُقَالُ : جَاءُوا بِعُبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا
بِأَجْمَعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ
عِزِّهِمْ وَمَجْدِهِمْ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
طَرَبَتْ بِعُبَابِهَا وَفُزَّتْ بِحَبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَيَّ جُمُوعَةُ الْإِسْلَامِ

وَأَدْرَكَتْ أَوَائِلَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَيْتَ فَضَائِلَهُ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ
أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَتَى الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي حَبِّ بَابِ وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ
ذَلِكَ أَنْظَرَهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .

عُبَابٌ : فَرَسٌ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَوْ
صَوَّابَهُ عُنَابٌ بِالذُّونِ كَمَا يَأْتِي لَهُ فِي عَنَابِ وَقَتِّصَارُهُ عَلَّيْهِ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْبُ كَجُنْدَبٍ : كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ :
" فَصَيَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقَضِّبِ .

" عَيْنَانِ بَغَضِيَّانِ تَجُوجَ الْعُنْبِ وَيُرْوَى نَجُوجَ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : جَعَلَ
الْعُنْبُ الْعُنْبُ الْفُنْدُوعَ مِنَ الْعَبِّ . وَالذُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ كَذُّونُ
الْعُنْبِ . الْعُنْبُ وَعُنْبُ وَعُنْبُ كِلَاهُمَا وَادٍ نَقَلَ اللَّعْتِيَّانِ الصَّاعِقَانِيُّ
؛ وَهُوَ ثُلَاثِيٌّ عِنْدَ سَيِّدَوَيْهِ وَسَيِّئَاتِي ذِكْرُهُ . قَالَ زُصَيْبٌ :
" أَلَا أَيْسُّهَا الرَّبِّعُ الْخَلَاءُ بِعُنْبِي سَقَّتْكَ الْغَوَادِي مِنْ مُرَاحٍ
وَمُعْزَبِ